

بعد إعلان صاحب قناة نسمة ترشحه للانتخابات الرئاسية: الهيئة تؤكد خطورة توظيف القناة للدعاية وتدعو مؤسسات الدولة إلى الإسهام في ضمان احترام القانون

أعلن "نبيل القروي"، بتاريخ 27 ماي 2019 في قناته التلفزية "نسمة"، ترشحه للانتخابات الرئاسية القادمة وعزمه إعداد قوائم للمشاركة في الانتخابات التشريعية في إطار حوار أجراه معه صحافيون تابعون للقناة.

وإذ تؤكد الهيئة احترامها للحق الدستوري في الترشح للانتخابات، إلا أنها تعتبر أن هذا الإعلان يؤكد خطورة تبعات توظيف القناة لغرض الدعاية والترويج لشخص صاحبها من خلال أساليب تعتمد التضليل والاستثمار في الفقر والبؤس بشكل يمس من كرامة الانسان، الأمر الذي نبهت إليه الهيئة في أكثر من مناسبة من خلال قراراتها وبياناتها.

إن توظيف وسيلة إعلامية لغرض الدعاية ودفع الصحافيين العاملين فيها إلى لعب أدوار دعائية لصالح مؤجرهم، يتعارض مع النصوص القانونية والترتيبية المنظمة للقطاع ومع نبل مهنة الصحافة، ويمس من استقلالية الصحفي وكرامته والقواعد المهنية والأخلاقية التي توطر عمله.

إن التجاوزات التي يأتياها صاحب قناة نسمة المتعلقة به قضايا شبهات فساد مالي تهدد مصداقية وسائل الإعلام واستقلاليتها وتؤشر للتداخل بين الأموال المشبوهة والمصالح الحزبية الضيقة وتعكس هشاشة مؤسسات الدولة التي خلفت فراغا وفر أرضية للتمادي في عدم الالتزام بالقوانين.

هذا وتدعو الهيئة كافة مؤسسات الدولة بما في ذلك مجلس نواب الشعب والمؤسسات القضائية، إلى ضمان احترام القانون وتطبيقه، كما تدعو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات إلى عدم الإقتصار على المعطى التقني للانتخابات وتجاوزه إلى التنسيق والتعاقد من أجل ضمان انتخابات نزيهة وشفافة أساسها تكافؤ الفرص بين مختلف المترشحين.

كما تؤكد الهيئة أنها ستواصل الاضطلاع بدورها الوطني المتمثل في السهر على ضمان نزاهة التغطية الاعلامية للانتخابات القادمة ودعم المسار الديمقراطي ككل وأنها سوف تأخذ بعين الاعتبار هذه المستجدات في التعاطي مع الملف المتعلق بإسناد إجازة جديدة لهذه القناة.

عن الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

الرئيس

النوري اللجمي